خطبة العيدين بعنوان:

((إرشاد العبيد إلى معنى العيد)) [1]

إن الحمد لله, نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ,ونعوذ بالله من شرور أنفسنا, وسيئات أعمالنا, من يهده الله فلا مضل له ,ومن يضلل فلا هادي له, وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له, وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ الله حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُون}[آل عمران:102]

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ الله الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}[النساء:1]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }[الأحزاب:70-71]

أما بعد:

فإن أصدقَ الحديث كتاب الله ,وخيرَ الهدي هدي نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشرَ الأمور محدثاتها, وكلَ محدثة بدعة, وكلَ بدعة ضلالة, وكلَ ضلالة في النار.

أيها الناس..

فإن الله تبارك وتعالى شرع للمسلمين أعيادًا يفرحون بها, ويجتمعون فيها على ذكره وطاعته, ويأكلون ويشربون من نعمه, ويتوسعون في المباحات, بلا إسرافٍ ولا تبذير, ولا بخلٍ ولا تقتير, بينما أعياد المشركين تشتمل على

(1) هذه الخطبة صالحة للعيدين عيد الفطر وعيد الأضحى

الشركيات والخرافات, والمعاصي والمخالفات ,فنهينا عن التشبه بهم , وأُمرنا بمخالفتهم, وقد أعزنا الله بأعياد الإسلام, وهي عيد الفطر, وعيد الأضحي, ويوم الجمعة, ويوم عرفة, وأيام التشريق,فيجب على المسلمين أن يعظموا هذه الأعياد,بطاعة رب العباد, والمحافظه على أوامره , واجتناب نواهيه ,والوقوف عند حدوده .

فقد روى الترمذي وغيره عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: "يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ، عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلاَم".

وروى النسائي وأبو داود عن أنسِ بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، قال: قَدِمَ رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ المدينةَ ولهم يَوْمَانِ يلعبون فيهما، فقال: "ما هذان اليومَان؟ " قالوا: كنا نلعبُ فيهما في الجاهلية، فقال رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ: "إنَّ الله قَدْ أبدَلَكُم بهما خَيرًا مِنهما: يَومُ الأضحى، ويَومُ الفِطرِ".

فلا يجوز للمسلمين الاحتفال بأعياد الكفاروالمشركين, ولا يجوز الأخذ بعاداتهم في أعياد الإسلام ,فقد أعزنا الله بالإسلام,ونهانا عن التشبه بالكفار, فيجب أن تكون أعياد المسلمين محفوفة بطاعة الله بعيدة عن معصيته.

وفي هذه الدقائق سنتطرق إلى معنى العيد وضوابطه الشرعية, والإشارة إلى العادات التي تخالف مفهوم العيد الشرعي.

عباد الله..

إن العيد مأخوذ من المعاودة والاجتماع, فأعياد المسلمين هي ما عادت على المسلمين في أوقاتها المخصصة لها , واعتاد المسلمون عليها وأدوا ما شرع الله فيها من العبادت, كالصلاة والذكر ونحو ذلك.

فالعيد إذن هو طاعة رب العبيد بالمعاودة عليها واعتيادها.

قال الحسن البصري ـ رحمه الله ـ " كل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد, كل يوم يقطعه المؤمن في طاعة مولاه و ذكره و شكره فهو له عيد"اهـ

وقال ابن رجب ـ رحمه الله ـ :"مر قوم براهب في دير فقالوا له : متى عيد أهل هذا الدير ؟ قال : يوم يغفر لأهله ليس العيد لمن لبس الجديد إنما العيد لمن طاعاته تزيد ليس العيد لمن تجمل باللباس و الركوب إنما العيد لمن

غفرت له الذنوب في ليلة العيد تفرق خلق العتق و المغفرة على العبيد فمن ناله فمنها شيء فله عيد و إلا فهو مطرود بعيد"اهـ

ليس العيد لمن أكل اللحم والثريد, أو تفاخر بالعُدد والعديد, وإنما العيد لمن خاف يوم الوعيد , واتقى ذا العرش المجيد .

ليس العيد نغمة ووتر, ولا مباراة ولا مظهر, ولا فوضى ولا بطر , إنما العيد شكرٌ لربِ البشر .

ليس العيد لمن جاهر الله بالمعاصي, وبات سامرًا على الملاهي, وأصبح مطربًا بالأغاني, إنما العيد لمن صدقت توبتُه, وكثرت طاعتُه, وقُبِلَ صومُه, وصحت صلاتُه.

ليس العيد لمن عقَّ والديه, فأصبحا يدعوان عليه, إنما العيد لمن برَّهما فدعيا له, ليس العيد لمن قطع الأرحام, وظلم الأيتام, وأكل حق المساكين, فأصبحوا يشكونه إلى رب العالمين.

ليس العيد لمن أكل الحرام, ولبس من الحرام ,وتفاخر على الأنام, إنما العيد لمن أطاب الطعام, وأفشى السلام ,ورضي عنه العزيز العلام .

أيها الاخوة المسلمون ..

قد يقول قائل : هذا عيد يفرح به المسلمون, فلماذا تكبتون الناس وتحجّرون عليهم ما يشتهون, وتهواه أنفسهم .

يقال لهم : إن الفرح قسمان, فرح مشروع, وفرح مذموم , فأما المشروع فهو الذي أشار الله إليه بقوله :{ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ *قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} [يونس : 58 ، 59]

وهو الفرح بطاعة الله, والفرح بشعائر الله, والفرح بما أباح الله , وأما الفرح المذموم فهو فرح البطرين, الذي يشتمل على المعاصي والمخالفات, وقد أشار الله إليه بقوله :{إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفَرِحِين}[القصص:76]

وقوله : {ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُون}[غافر:75]

واعلموا أن الله تعالى ما حرم شيئًا إلا لضرره, وما أباح شيئا إلا لمنافعه, وما حرم على العباد شيئًا إلا وأحل لهم شيئًا آخر هو أنفع لهم, ,فحرم عليهم الخبائث وأحل لهم الطيبات .

حرم عليهم لحم الخنزير وأحل لهم بهيمة الأنعام ,وحرم عليهم الربا والميسر وأحل لهم البيع والشراء , وحرم عليهم الخمر وأحل لهم العصائر الطبيعية والأشربة الطيبة , وحرم عليهم الأغاني والملاهي ,وشرع لهم الذكر وقراءة القرآن , فهو تعالى أحكم بعباده, وأعلم بما يصلح لهم فيشرعه لهم, وأعلم بما يفسدهم فيحرمه عليهم, قال تعالى: { قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّهُ }[البقرة:140]

فليس في معصية الله فرحة ولا راحة وإن توهمها العاصي , فالذي يستمع الأغاني يظن أنه يطرب ويهدأ ويرتاح , لكن سرعان ما تورثه قسوةً وغفلةً وهمًا وحزنًا ونفاقًا في قلبه, ويتحمل أوزارًا يوم القيامة .

قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ الله بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِين * وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيم}[لقمان:6-7] ولهو الحديث هو الأغاني كما فسره ابن مسعود وابن عباس ـ رضي الله عنهم .

وقال تعالى ـ وهو يكلم الشيطان ـ : {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ }[الإسراء:64] وصوت الشيطان هو الأغاني كما فسره مجاهد رحمه الله.

لكنَّ الذي يستمع إلى القرآن, ويذكر الرحمن, ينشرح صدره, ويطمئن قلبه, وتسكن جوارحه, ويكتب أجره, وينتفع به يوم لقاء ربه, كيف لا؟ ورب العزة والجلال يقول: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } [الرعد : 28]

ويقول ـ سبحانه ـ :{ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الزمر : 23].

فالمشروع أيام الأعياد هو ذكر الله ,قال الله بعد إكمال عدة رمضان:{ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة : 185]

فيشرع التكبير من غروب شمس ليلة العيد استنادًا إلى هذه الآية.

وقال الله عن أيام العشر ومنها يوم النحر : {لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ }[الحج:27].

وقال رسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عن أيام التشريق :«أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وذكر لله عز وجل». رواه مسلم وأبو داود عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ رضي الله عنه .

فيا أيها المسلم تسلَ بطاعة الله وبذكره, وبقراءة القرآن الكريم ,وبإذن الله تجد السكينة والطمأنينة والسعادة الأبدية في الدنيا والأخرة, فذكر الله حياة للقلوب ,قال عزَّ مِن قائل:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُون} [الأنفال:24]

قال المفسر السعدي ـ رحمه الله ـ: "وصف ملازم لكل ما دعا الله ورسوله إليه، وبيان لفائدته وحكمته، فإن حياة القلب والروح بعبودية الله تعالى ولزوم طاعته وطاعة رسوله على الدوام"اهـ.

فحياة القلوب بالاستجابة لله ولرسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ,والإعراض عنهما قسوة للقلوب وسبب لغفلتها.

فقد روى الإمام مسلم عَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»

والغَين هو ما يتغشى القلب من الفترات والغفلات عن الذكر الذي كان شأنه الدوام عليه, فإذا أفترعنه عد ذلك ذنبًا فيستغفر, كما ذكره النووي رحمه الله .

فهكذا القلوب تغفل وتصدأ,وجلاؤها بذكر الله.

ولا باس بالأشعار و الزوامل والأهازيج الشعبية الخالية من المحذورات الشرعية, كأدوات المعازف , والكلام الذي يشتمل على الشرك والخرافات والبدع والمعاصي من الغزل والقدح والذم والطعن في أعرض الآخرين, فقد شعر حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ في مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقول :" « اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ »متفق عليه عن الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما.

, فلا بأس بالكلام المباح, وما كان فيه نصرة للحق, فالشعر كالكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح .

قال تعالى:{ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} [الشعراء : 224 - 227]

وقد يقول قائل: هذا يوم عيد يستحب فيه الزينة فيذهب يحلق لحيته ويلبس البنطال ويزعم أن ذلك من الزينة,ويتشبه بالكفار بالقصات الغريبة , ويجعل بناته ونسائه يتشبهن بالكافرات فيلبسن الموضات الغربية, والثياب الضيقة القصيرة, فيخرجن يوم العيد كاسيات عاريات.

فيقال لهذا الصنف :

أوردها سعدٌ وسعدٌ مشتمل*** ما هكذا يا سعد تورد الإبل

إن الزينة والتجمل مطلب شرعي , وإن الله جميل يحب الجمال,كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم .

والله ـ تعالى ـ يقول: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ }الآية[الأعراف:31].

لكن هناك زينة شرعية , وزينة غربية محرمة, فالزينة الشرعية هي ما لبسه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتزين به ,وحث عليه , والزينة المحرمة هي المأخوذة من الكفار من لبس البناطيل وحلق اللحى أو تقصيرها, والتشبه بهم في القصَّات الغربية, وتتبع الموضات المخالفة للشرع.

فليس هناك زينة أفضل من زينة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولوكان هناك زينة أفضل منها لدلنا عليها,بل قد نهى وحذر من كثير من الأفعال و الألبسة التي يتزين بها كثير من المسلمين مما تخالف الزينة الشرعية.

فمن زينته ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبس العمامة والقميص والإزار, فهذه هي زينة كل مسلم,ومن زعم أن الزينة تكون بلبس البنطال وحلق اللحية فقد أخطأ وأبعد النجعة وجانب الصواب,لأنها من زي الكافرين وليس فيها زينة,وقد نهى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن لباس الكافرين والتشبه بهم

فقال :" ومن تشبه بقوم فهو منهم " رواه أبوداود عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ومن زينته ـ صلى الله عليه وسلم ـ إطلاق لحيته حتى ملأت صدره, وأمر أمته بإطلاق لحاهم وإعفائها وإسدالها وإرخائها في أحاديث كثيرة ,وأنكر على من حلق لحيته.

فقد جاءه نصرانيان قد حلقا لحاهما كما في قصة رسولي كسرى ,فلما رآهما قال ـ صلى الله عليه و سلم ـ:"ويحكما من أمركما بهذا ؟" قالا : أمرنا ربنا يعنيان كسرى ,فقال رسول الله ـ صلى الله عليه و سلم ـ : " لكن أمرني ربي أن أعفي لحيتي وأحفي شاربي "

ولم يُعرف حلق اللحى إلا مؤخراً بسبب انتشار القنوات الفضائية وسفر كثير من المسلمين إلى بلاد الكفر فأخذوا ذلك عنهم والله المستعان.

فقد روى مسلم عَنِ ابْنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى» وفي رواية للبخاري: "وفروا اللحى".

وروى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: «جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوا اللِّحَى خَالِفُوا المجُوسَ» وفي رواية عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: «خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأفوا اللحى".

فمن المحزن أن كثيرًا من المسلمين يحلقون لحاهم ويتركون شواربهم , فيتركون سنة نبيهم ويأخذون بسنن أعدائهم, فالله المستعان, بل يظن الكثير منهم أن الزينة بحلق اللحية والصواب خلافه , لأن حلق اللحية تشبه بالنساء, فافهموها بارك الله فيكم, ولقد كانت العرب يتفاخرون باللحى إلى زمنٍ قريب بمقتضى الفطرة السلمية,حتى دخلت القنوات على المسلمين فأفسدت كثيرًا من شباب المسلمين , ومن ظنَّ أن إطلاق اللحية تشدد أو تزمت أو إرهاب فهو صاحب فطرة منكوسة, فليراجع قلبه, فإن فيه مرضًا والعياذ بالله .

ـ ومما يحصل في الأعياد من الأمور المحمودة والمطلوبة شرعًا زيارة الأرحام,وهي من أعظم القربات إلى رب الأرض والسماوات, وبها تحصل البركات في الأرزاق والأعمار والأوقات, وبقطيعة الأرحام تحل على

أصحابها اللعنات وتقل عنهم الخيرات , لكن لابد من ضوابط شرعية في ذلك, ومعرفة من هنَّ الأرحام من النساء, فإنَّ من الناس من يخلط في مسألة الأرحام, فيصافح النساء الأجنبيات ويختلط بهن ظنًا منه أنهن أرحامه, كبنات العم, وبنات الخال, وزوجات الإخوة, وزوجات العم, وزوجات الخال, فلسن أولئك من الأرحام .

فإنَّ الأرحام ما اتصل بالعبد من أبيه وأمه وإن علونَ, كالجدات, والعمات, والأخوات, وبنات الأخوات ,أو ما اتصل به من ابنه وبنته وإن نزلنَ, كبنات الابن, وبنات البنت,وبناتهن, وما سوى ذلك فإنهن أجنبيات, لا يجوز مصافحتهن, ولا الخلوة ولا الاختلاط بهن ,ويجب عليهن أن يحتجبنَ عن الرجال الأجانب بالخمار الساتر للوجه والعباءة الساترة لجميع البدن.

فقد روى البخاري ومسلم عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ- رضي الله عنه -: أَنَّ رَسُولَ الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ الله، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: «الحَمْوُ المَوْتُ» .

وروى الطبراني عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَار ـ رضي الله عنه ـ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «لَأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ».

ـ ومن المخالفات التي تحصل أيام الأعياد تصوير ذوات الأرواح, وقد جاء الوعيد باللعن وبشدة العذاب يوم القيامة, وقد ذكرنا أدلة ذلك في أكثر من خطبة ,والأدلة في تحريم ذلك كثيرة ومعروفة, ومن المؤسف أن بعضهم يذهب يصور نفسه أو ولده أو ابنته وهي بكامل زينتها, وربما انتشرت صورتها بين الرجال,ويغفل عن سوء العاقبة والله المستعان.

ولابأس بتصوير المناظر الطبيعية من الأشجار والأنهار والجبال والعمران ومالا روح فيه.

نسال الله أن يصلح أحوال المسلمين,وأن يردهم إلى دينه ردًا جميلًا .

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتم لنا ولسائر المسلمين الفرحة والسرور وأن يثبتنا على طاعته, وأن يجنبنا معصيته, وأن يدفع عنا وعن سائر المسلمين كل سوء ومكروه .

كما نسأله تعالى أن يحفظنا بالإسلام قائمين, وبالإسلام قاعدين, وبالإسلام راقدين, ولا يشمت بنا الأعداء والحاقدين, إنه جواد كريم .

كما نسأله تعالى أن يتقبل منا صالح الأعمال والحمد لله رب العالمين